

# استراتيجية التقويم البديل السلوك التعليمي، السلوك الاجتماعي وعلاقتها بالدافعية للتعلم- لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي

Alternative assessment strategy - learning behavior, social behavior and its  
relationship to motivation to learn - among third-year secondary students

جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة/ الجزائر	النشاط البدني الرياضي- المدرسي	أويحي نصر* Ouyahia Nasr <a href="mailto:ouyahia.nasr@gmail.com">ouyahia.nasr@gmail.com</a>
المعهد الوطني للبحث في التربية/ الجزائر	علم النفس	حكيم بوعمامة Hakim Bouamama <a href="mailto:bouamamahakii@gmail.com">bouamamahakii@gmail.com</a>
DOI : 10.46315/1714-012-002-033 .		<a href="https://orcid.org/0000-0002-0909-984X">https://orcid.org/0000-0002-0909-984X</a>

الإرسال: 2022/09/25 القبول: 2023/04/29 النشر: 2023/06/16

## ملخص:

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن العلاقة بين إحدى استراتيجيات التقويم البديل - السلوك التعليمي، السلوك الاجتماعي - والدافعية للتعلم لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (78)، طالبا وطالبة سنة ثالثة ثانوي تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ولتطبيق هذه الدراسة تم استخدام المقاييس التالية وهذا بعد استخراج الخصائص السيكومترية للمقاييس، مقياس الدافعية للتعلم مهوبي بلقاسم، ومقياس استراتيجيات التقويم البديل ليوسف قطامي، ولحساب نتائج الدراسة تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss، وكانت نتائج الدراسة تشير الى توجد علاقة بين دافعية التعلم وكل من السلوك التعليمي والسلوك الاجتماعي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي. كلمات مفتاحية: التقويم البديل؛ السلوك التعليمي؛ السلوك الاجتماعي؛ الدافعية للتعلم.

## Abstract:

The current study aimed at revealing the relationship between one of the alternative assessment strategies - learning behavior, social behavior - and motivation for learning among third year secondary students. The study used the following scales, and this is after extracting the psychometric characteristics of the scales, the learning motivation scale by Mahoubi Belkacem, and the alternative evaluation strategies scale by Youssef Katami, and to calculate the results of the study, the program of the statistical package for social sciences Spss was relied upon, and the results of the study indicated that there is a relationship between learning motivation and each of Learning behavior and social behavior among third year secondary students..

**Key words:** Alternative assessment; learning behavior; Social behavior; Motivation to learn.

## 1- مقدمة (Introduction):

يعد التقويم من مقومات العملية التربوية برمتها والتي تأتي للحكم على مدى النجاح في تحقيق الأهداف التربوية، ويعد التقويم أيضا مدخلا رئيسيا لتطوير العملية التعليمية لكونه عملية علاجية وتشخيصية في ان واحد فهو يهدف الى الكشف عن مواطن الضعف في عملية التعلم والتعليم لمعالجتها وتطويرها للأفضل (محمد، خالد، 2012، ص 103)، وهو ركن أساسي من العملية التعليمية، فهو يسبقها ويلازمها ويتابعها من دراسة واقعها وبحث مشكلاتها، ورسم الخطوط اللازمة لتطويرها تحقيقا للأهداف المنشودة منها (ياسر، حيدر، 2022، ص133) ومن الملاحظ ان عملية التقويم التربوي اعتمدت ولفترات طويلة على الاختبارات التحصيلية من نوع الورقة والقلم بصورها المتعددة فقط مع العلم أن الدرجات المرتفعة التي قد يحصل عليها الطالب لا تدل على كفاءته أو مهاراته أو امكانياته في الأداء بل هي في الواقع تشير الى سهولة أو صعوبة الاختبار(تسمى الاختبارات المرجعية للمعيار) وقد ذكر (سامي، 2014) أن هذه الاختبارات تترك أضرار صحية، تربوية نفسية، اجتماعية، خلقية ومادية على الطلبة وللتعرف على إمكانيات ومهارات والقدرات الحقيقية للطلاب تم استخدام أدوات تقويم تعرف باسم الاختبارات المرجعية للمحك حيث يتم الحكم على قدرات وطاقات ومهارات الطالب من خلال محك أداء مسبق، ولكن هذه الأدوات مازالت تهتم بقياس الجانب العقلي المعرفي واهملت قياس العديد من المهارات الادائية ومهارات التفكير سواء الناقد أو الابتكاري ومهارات التعاون والتواصل ومهارات التعليم الذاتي لذا ظهرت الحاجة إلى أدوات تقويم بديل تكون عوضا عن أدوات التقويم المستخدمة وهو تقويم بديل عما هو قائم في مدارسنا يعوض معالجة سلبيات التقويم القائم حاليا (أمين، رجاء، 2010، ص482) وهو التقويم الذي يظهر أداء الطلبة ويوفر أدوات القياس المناسبة في المواقف التعليمية الواقعية حيث يتيح هذا التقويم (التقويم البديل) المجال أمام الطلبة لممارسة الأنشطة العلمية والعملية المختلفة بالإضافة الى توجيه الطلبة نحو تنمية مهارات التفكير العليا وتوظيف المعارف المكتسبة لحل المشكلات الحياتية المختلفة (عبد الحكيم، إبراهيم، 2009، ص15) وقد ذكر (مصطفى، 2008) ان للتقويم البديل عدة استراتيجيات وهي استراتيجية الورقة والقلم، استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء، استراتيجية الملاحظة، استراتيجية مراجعة الذات ويمكن تعريف استراتيجية مراجعة الذات بأنها عملية يفوض خلالها المتعلم بالتقييم او حكم دقيق على مستوى تحصيله او مدى التقدم الذي أحرزه صوب تحقيق أهداف تعليمية محددة ويرى (ماكالمين، هيرن) أن التقويم الذاتي أكثر من مجرد تقويم الطالب لأعماله، لأنه يتناول بالإضافة إلى الجوانب المعرفية والمهارية

جوانب شخصية واجتماعية ( عبد الله، 2018، ص231)، ومن الجوانب الشخصية التي تعكس التقويم الذاتي للفرد نجد أن الدافعية للتعلم من العوامل النفسية والشخصية المهمة في عملية التعلم، ويمكن أن تساعد الطلبة على الانخراط في المواقف التعليمية بفاعلية لتحقيق مستويات الإنجاز التي يطمحون اليها، لذا فإن دور المعلم في هذا المجال يكون أكثر فاعلية عن طريق تهيئة النشاطات وطرق التعلم والتقويم التي تثير الطالب مما يزيد في اندماجهم وتفاعلهم الصفي. (أشرف، 2007:2).

والدافعية للتعلم هي حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للمواقف التعليمية المختلفة والاقبال عليها بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم (سماء، حيدر، 2016، ص39)، وهذا ما يهدف اليه التقويم البديل بإجراءاته التقييمية والتقويمية في جعل الطالب أو المتعلم يصل الى مستوى التقويم الذاتي لتعلماته ومدى تمكنه أو تحقيقه للأهداف التي وضعها، وفي هذا الصدد جاءت دراستنا التي تحاول التطرق الى التقويم البديل والدافعية للتعلم والعلاقة بينهما.

✓ ومما سبق نطرح التساؤلات التالية: -- هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين

الدافعية للتعلم والسلوك التعليمي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي؟

- هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الدافعية للتعلم والسلوك الاجتماعي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي؟

#### 1.1 الفرضيات

✓ توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الدافعية للتعلم والسلوك التعليمي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي.

✓ توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الدافعية للتعلم والسلوك الاجتماعي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي.

#### 2.1 أهداف البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى:

✓ الكشف عن العلاقة بين الدافعية للتعلم والسلوك التعليمي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي.

✓ الكشف عن العلاقة بين الدافعية للتعلم والسلوك الاجتماعي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي.

### 3.1 أهمية البحث:

كما تبرز لدراستنا هذه أهميتين أهمية علمية وعملية، حيث تتبين الأهمية العلمية أو النظرية في أهمية دراسة مجال التقويم البديل وهذا لأهميته في الرفع من مستوى وجودة المخرجات لدى الطلبة أثناء عملية التعليم في مختلف التعلّيمات التي يتلقونها، إضافة لأهمية متغير أو سمة الدافعية للتعلّم في توفير الحافز للتعلّم، أما من حيث الأهمية العملية أو التطبيقية، فنجد أن التقويم البديل هو عبارة عن تقويم واقعي لإمكانيات الطلبة أنيا مما يسمح للطلاب بتقويم مستويات تعلمه ودرجة كفاءته الحالية في احدى الكفاءات أو المهام.

### 4.1 مفاهيم ومصطلحات البحث:

■ **الدافعية للتعلّم:** حسب الباحث (براهيمي وآخرون، 2019، ص77) فإن الدافعية هي استعداد الرياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معني أو هو تكوين فرضي وهي استثارة السلوك وتنشيطه وتوجيهه نحو الهدف، وترى (نايفة، 2004، ص132)، أن الدافعية للتعلّم هي حالة المتعلم الداخلية التي تحرك سلوكه وأدائه الداخلية. وتعمل على استمرار السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية محددة.

### ■ التعريف الاجرائي:

الدافعية للتعلّم، هي حالة داخلية للمتعلّم ذات دافع رياضي للسعي وبذل طاقته خلال موقف تعليمي بهدف

تحقيق هدف معين أو تعلم مهارات جديدة، وهي الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على مقياس دافعية التعلّم.

### ■ التقويم البديل:

تعريف مولر Mueller: بأنه نوع من التقويم يطلب فيه من المتعلم أداء مهام حياتية واقعية تبين قدرته على التطبيق الفعال للمعارف والمهارات الأساسية ويتم تقسيم أو تقدير أدائه على ميزان وصفي أو كمي متدرج يبين نوعية أدائه وفقا لمستويات أداء محددة (أشرف، 2016، ص16).

### ■ استراتيجية مراجعة الذات:

إستراتيجية مراجعة الذات هي فرصة للمتعلّم لتطوير المهارات فوق المعرفية، والتفكير الناقد، ومهارة حل المشكلات، وتساعد المتعلمين في تشخيص نقاط قوتهم ونقاط ضعفهم وتحديد حاجاتهم، وتعد إستراتيجية مراجعة الذات مكوناً أساسياً للتعلّم الذاتي الفعال، والتعلّم المستمر ومفتاحاً لإظهار مستوى النمو المعرفي للمتعلّم، وتتطلب عنصرين مهمين هما: التمعن الجاد والمقصود في الآراء، والمعتقدات، والمعارف في محاولة واعية لتشكيل

منظومة معتقدات على أسس من العقلانية والأدلة. التفكير فيما وراء المعرفة من خلال معرفة المتعلم لعمليات التفكير واستراتيجياته وهو يفكر ويساعده في ذلك استخدام التفكير بصوت عال، أو التفكير المسموع ومراقبة سلوكه الأكاديمي وتحليل تفكير الآخرين وغير ذلك . 3. تحويل الخبرة السابقة إلى تعلم بتقييم ما تعلمه، وتحديد ما سيتم تعلمه لاحقاً. (عادل المغذوي، د.ت: 35).

#### ■ التعريف الاجرائي:

إن التقويم البديل باستراتيجية مراجعة الذات هو عبارة عن تقويم أدائي اجرائي يتضمن القيام بمهارات رياضية على شكل مهام من واقع المتعلم بحيث تجعله يستخدم مهارات التفكير العليا لديه.

#### 5.1 الدراسات السابقة:

هذا وتم الاستناد في هذه الدراسة الى مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع دراستنا الحالية، مع العلم أنه هناك دراسات حول التقويم البديل حسب علم الباحثين، وسوف يتم عرضها كالاتي:

#### 1. دراسة سومية 2018:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة دور التقويم البديل في تحسين الدافعية للتعلم لدى الطالب الجامعي بجامعة معسكر ولقد اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي على 120 طالب 52 طالب يقومون بالتقويم البديل و68 طالب بالتقويم التقليدي وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وقد استخدمت مقياس الدافعية للتعلم واسفرت هذه الدراسة إلى أنه: للتقويم البديل دور في تحسين الدافعية للتعلم لدى الطالب الجامعي، ويوجد فرق في الدافعية للتعلم يعزى لمتغير التقويم (التقويم البديل والتقويم التقليدي) ولصالح التقويم البديل، وأنه يوجد فرق دال إحصائيا بين الطلبة الجامعيين في السنة أولى جامعي في التحصيل العلمي يعزى لمتغير التقويم (التقويم البديل والتقويم التقليدي) ولصالح التقويم البديل.

#### 2. دراسة هيا 2008:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة فعالية التقويم البديل في تحصيل مفاهيم الدراسة التربوي وزيادة فعالية الذات في الدراسة لدى طالبات الدراسات العليا بالسعودية، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج التجريبي وتم استخدام التصميم شبه تجريبي المعروف بتصميم المجموعة الضابطة مع اختبار بعدي فقط على (34) طالب في برنامج ماجستير تم اختيارها بالطريقة العشوائية وقد استخدمت الباحثة ف( الاختبار التحصيلي من اعداد الباحث نفسه مقياس

فعالية الذات، وأسفرت نتائج هذه الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الخاص بمفهوم الدراسة التربوي وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس فعالية الذات.

### 3. دراسة جعيصة، مصطفى 2007:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام البورتفوليو على مستوى الأداء المهاري والدافعية للتعلم في كرة اليد بقسم المناهج وتدریس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة أسبوت، ولقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي على (60) طالب حيث المجموعة التجريبية (30) المجموعة الضابطة (30) تم اختيارها بالطريقة العشوائية واستخدم الاختبارات البدنية والمهارية من تصميم حنان جعيصة واختبار معرفي من تصميم فادية عطية واختبار دافع الإنجاز من تصميم هـ ج م هيرمانز وقام فاروق عبد الفتاح بإعداده باللغة العربية وأسفرت هذه الدراسة إلى استخدام البورتفوليو له تأثير إيجابي على تنمية مستوى الأداء المهاري والمعرفي في كرة اليد.

### 2- المنهج وطرق معالجة الموضوع (Methods):

#### 1-2 المنهج المتبع:

تم الاعتماد في دراستنا هذه على المنهج الوصفي ذي الطابع الارتباطي وهذا لملائمته لطبيعة الدراسة، والذي يعرف بأنه: يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة. (معمر، 2019، ص 54).

#### 2-2 التحقق من شرط اعتدالية التوزيع:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولاً التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغير محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (08) يوضح التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغير محل الدراسة

القرار	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			المتغير
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	
غير دال	0.152	70	0.974	0.083	70	0.100	الدافعية للتعلم
دال	0.000	70	0.924	0.000	70	0.152	مراجعة

من خلال المعطيات الميينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار كولموغوروف سميرنوف وكذا اختبار شبيرو ويلك في درجات أفراد عينة الدراسة على متغير الدافعية للتعلم كانت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) في حين أن درجاتهم في مراجعة الذات كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) وبما ان المتغير المستقل كان توزيعه معتدل هذا يعني أن كل الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب بارامترية.

### 2-2 مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع بحثنا في طلبة السنة الثالثة ثانوي، وحسب طبيعة الموضوع فإنه تم الاعتماد على المعاينة العشوائية البسيطة حيث تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من خلال اختيار اقسام عشوائية، حيث تم توزيع المقاييس عشوائيا على مجموع الطلبة والطالبات من الأقسام المختارة مسبقا، وتكونت عينة دراستنا من (78)، طالبا وطالبة يدرسون سنة ثالثة ثانوي، للسنة الدراسية 2021-2022.

### 3-2 مجالات البحث:

- المجال المكاني: تم إجراء الدراسة الميدانية بثانوية أحمد امبارك الزنداري ببلدية العامرة ولاية عين الدفلى.
- المجال الزمني: تم إجراء الدراسة الحالية في الفترة الزمنية الممتدة من 01 – 03 فيفري 2022.

### 4-2 أدوات البحث:

قام الباحث باستخدام مقياسين، المقياس الأول هو مقياس الدافعية للتعلم للباحث بلقاسم موهوبي (2018)، والذي يتكون من (30) عبارة، موزعة على أربعة أبعاد، أما المقياس الثاني فهو مقياس استراتيجية مراجعة الذات ليوسف القطامي (1992)، يتكون من (12) بند موزعة على بعدين، حيث تم عرضه على المحكمين من أجل عملية تقنين للمقياس فيما يخص إعادة صياغة بعض البنود بما يتناسب مع البيئة الجزائرية.

- الخصائص السيكومترية للمقاييس:

- الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للتعلم:

- الصدق: صدق البناء:

للكشف عن العوامل الكامنة التي تمثل دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية طبق مقياس في صورته الأولى على العينة الاستطلاعية، وذلك بهدف استخراج دلالة صدق البناء للمقياس، ولدعم هذا الصدق تم استخدام التحليل العاملي كأسلوب أمثل لتحديد العوامل (الأبعاد) التي تشكل المقياس وتحديد تشعب البنود، حيث تم حساب التحليل العاملي بطريقة المحاور الأساسية وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss) لمصفوفة الارتباط بين درجات (ف:201) بعد التأكد من قابلية البيانات (مصرفة الارتباط) للتحليل العاملي أو ما يسمى بالمحقات التي أشار إليها (تيغزة، 2011، ص293)، أظهرت نتائج التحليل العاملي تشعب 30 بنداً على سبعة عوامل (أبعاد)، ثم قام الطالب بتسمية هذه العوامل بعد دمج بعضها على النحو الآتي وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول (01): مقياس دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية بأبعاده الأربعة

العوامل	أرقام البنود	العدد
بيئة التعلم	28-34-38-31-27-17-5-11-23	09
الاهتمام والمثابرة	7-36-15-20-1-13-19-25	08
الرغبة في الإنجاز	2-30-6-33-26-14	06
الرغبة في تحقيق الذات	12-29-21-37-35-18-9	07
المجموع		30

والجدول الآتي يوضح قيم تشعب بنود المقياس على العوامل المستخرجة:

الجدول (02): يوضح تشعبات بنود المقياس على عواملها

العامل الأول بيئة التعلم		العامل الثاني الاهتمام والمثابرة		العامل الثالث الرغبة في الإنجاز		العامل الرابع الرغبة في تحقيق الذات	
رقم البند	التشعب	رقم البند	التشعب	رقم البند	التشعب	رقم البند	التشعب
5	0.79	1	0.49	2	0.30	9	0.74

0.33	12	0.38	6	0.37	7	0.60	11
0.42	18	0.70	14	0.50	13	0.47	17
0.47	21	0.46	26	0.37	15	0.67	23
0.42	29	0.37	30	0.55	19	0.45	27
0.41	35	0.40	33	0.39	20	0.36	28
0.61	37			0.63	25	0.44	31
				0.51	36	0.48	34
						0.70	38

البيانات:

لحساب ثبات المقياس عند الطالب على طريقتي الفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية ولقد تم حساب معاملات الثبات هذه بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss.

#### - طريقة ألفا كرونباخ:

تم الاعتماد على معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاتساق الداخلي وقد بلغ (0.87) للأداة ككل وتراوح بين (0.72 – 0.77) لأبعاد الأداة وهي قيم تبدو مقبولة مما يعكس ثبات الاختبار.

#### - طريقة التجزئة النصفية:

في هذه الطريقة يتم تقسيم المقياس إلى نصفين متساويين (فردية وزوجية) ويكون لكل مفحوص درجتان احدهما على النصف الأول والأخرى على النصف الثاني، يتم حساب معامل الارتباط على النصفين ثم تصحيح معامل الثبات لمعالجة الانخفاض الناتج عن التجزئة باستخدام معادلة سبيرمان براون Spearman Brown والجدول التالي يوضح قيمة معامل الثبات للمقياس قبل التصحيح وبعد التصحيح، يبدو من خلال الجدول بأن قيمة معامل الارتباط قبل التصحيح كانت (0.76) بعد تصحيحها أصبحت (0.86) وهي دالة عند مستوى دلالة  $\alpha \geq 0.05$

الجدول رقم (03): يوضح نتيجة ثبات مقياس الدافعية للتعليم بطريقة التجزئة النصفية

معامل الارتباط	التجزئة النصفية
0.76	معامل الارتباط قبل التصحيح
0.86	معامل الارتباط قبل التصحيح

وللتأكد من صلاحية المقياسين في الدراسة الحالية تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياسين من صدق وثبات.

- الخصائص السيكومترية لمقياس استراتيجية مراجعة الذات:

أولاً/ ثبات وصدق مقياس استراتيجية (مراجعة الذات):

تم التحقق الأولي من نتائج الثبات والصدق بالنسبة لهذا المقياس والذي أفرز النتائج التالية:

✚ الثبات:

- التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها لكل بعد على حدة كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح ثبات مقياس استراتيجية (مراجعة الذات) عن طريق ألفا كرونباخ

المحاور	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
المحور الأول	0.750	12
المحور الثاني	0.629	12
المقياس ككل	0.748	24

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل ألفا كرونباخ والذي قدر بالنسبة للمحور الأول "السلوك التعليمي" (0.75)، وبالنسبة للمحور الثاني "السلوك الاجتماعي" (0.62)، وبالنسبة للمقياس ككل بلغ (0.74)، يمكن القول بأنها قيم تدل على أن هذا المقياس يتمتع بالثبات عالي، حيث نلاحظ أن كل القيم موجبة وأن هناك انسجام وترايط بين عبارات هذا المقياس يتعدى (0.50) ويكاد يصل إلى الارتباط التام (1).

ب/ الصدق: بطريقة الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق هذا المقياس عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه ثم بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للمقياس ككل، كما يلي:

الجدول رقم (05) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور السلوك التعليمي مع درجته الكلية

الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات
0.315**	لدي الشجاعة لطلب المساعدة من المعلم عند الحاجة	0.499**	اتعاون مع المعلم في تحديد المياريات الرياضية المبرمجة
0.561**	أبادرالى اطلاع معلم على النتائج التي	0.646**	أساعد زملائي في تبسيط

وتعمم الأنشطة التعميمية المقترحة	اتوصل اليها أولا بأول		
ألعب دورا في اقتراح نشاطات تعليمية) طرق تسخين، ألعاب شبورية رياضية (	أوظف نتائج التغذية الراجعة وملاحظات وتوصيات المعلم بتحسين تعليمي	0.461**	0.597**
أستثمر الحرية التي تتوفر لي في اختيار إعادة النشطة التي تناولناها سابقا	أقدمدى بلوغي للهدف في ضوء التصحيح والتقويم الذاتي	0.653**	0.378**
امارس نشاطات التعلم بالاعتماد على النفس	أقوم ذاتي باستعمال بطاقات تقويم خاصة	0.619**	0.581**
أعاون بفعالية مع زملائي في نشاطات التعلم الجماعية	أشارك بفعالية في قرار الانتقال لتعلم مهارة رياضية جديدة وفق قدراتي الفردية	0.361**	0.471**
<b>** الارتباط دال عند (0.01)</b>			

تقدير الارتباطات بين العبارات والمحاور التي تنتهي إليها:

### 1. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور السلوك التعليمي:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمحور (السلوك التعليمي) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ ) وعددها (12) عبارة حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,65) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (4) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,31) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (7) والدرجة الكلية لمحور ككل، وعموما يمكن القول بأن المحور الأول (السلوك التعليمي) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المحور التي هي فيه.

### 2. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور السلوك الاجتماعي:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمحور (السلوك الاجتماعي) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (06): يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور السلوك الاجتماعي مع درجته الكلية

الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية	العبارات
----------------------	----------	---------------	----------

للمحور			
0.378**	لدي الشجاعة للاعتراف بخطأي للآخرين	0.318**	أتعامل مع معلمي باحترام
0.408**	أتجنب فرض الرأي بالقوة	0.348**	اظهر الاحترام للطلاب الآخرين
0.397**	أحترم ملكية الآخرين	0.452**	أتجنب مقاطعة حديث الآخرين
0.339**	اتسامح مع الآخرين وأغفر أخطائهم	0.477**	أفكر في البناء على أفكار الآخرين وتطويرها أكثر من تركيزي على نقدها
0.505**	لا أحب الانطواء والعزلة و أفضل العمل الجماعي	0.378**	الترم المعايير الأخلاقية للنقد البناء والتركيز على نقد الفكرة وصون شخصية الفرد ومعتقداته
0.598**	أشعر بالهدوء والثقة بالنفس	0.382**	أعتمد النقاش والحوار وقوة الدليل في اقناع الآخرين بأفكاري
<b>** الارتباط دال عند (0.01)</b>			

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ ) وعددها (12) عبارة حيث تراوحت قيم الارتباط فيما ما بين (0,59) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (24) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,31) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (13) والدرجة الكلية لمحور ككل، وعموماً يمكن القول بأن المحور الثاني (السلوك الاجتماعي) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين المحور التي هي فيه.

• تقدير الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس ككل:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للمقياس ككل بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (07): يوضح مصفوفة ارتباطات محاور مقياس استراتيجي (مراجعة الذات) مع

درجته الكلية

المحاور	المقياس ككل	المحاور	المقياس ككل
السلوك التعليمي	0.891**	السلوك الاجتماعي	0.722**
<b>** الارتباط دال عند ألفا (0.01)</b>			

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ ) حيث قدر معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور الأول (السلوك التعليمي) مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0.89)، وبالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الثاني (السلوك الاجتماعي) مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0.72)، وعموماً يمكن القول بأن هذا المقياس صادق لأن كل محاوره تتسق فيما بينها وبين المقياس ككل.

#### - الأساليب الإحصائية المستخدمة:

من أجل حساب صدق وثبات المقاييس وفرضيات الدراسة تم الاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- استخدام التحليل العاملي كأسلوب أمثل لتحديد العوامل (الأبعاد) التي تشكل المقياس وتحديد تشعب البنود.
- استخدام كل من طريقة الفا كرونباخ، طريقة التجزئة النصفية وطريقة الاتساق الداخلي لحساب صدق وثبات المقاييس.
- اختبار <sup>a</sup>Shapiro-Wilk، Kolmogorov-Smirnov، لحساب اعتدالية التوزيع.
- اختبار Rho de Pearson، لحساب العلاقة بين المتغيرات.

### 3-النتائج(Results):

#### • عرض نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الرابعة لهذه الدراسة على: "توجد علاقة بين دافعية التعلم والسلوك التعليمي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى استخدام معامل بيرسون وذلك بعد التحقق من خطية العلاقة، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

#### الجدول (09): يوضح العلاقة بين الدافعية للتعلم والسلوك التعليمي

القرار	السلوك التعليمي	Rho de Pearson	
** الارتباط دال	0.386**	معامل الارتباط	الدافعية للتعلم
إحصائياً عند مستوى	0.001	مستوى الدلالة	
الدلالة ألفا (0.01)	70	حجم العينة	

• عرض نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الخامسة لهذه الدراسة على: "توجد علاقة بين دافعية التعلم والسلوك الاجتماعي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى استخدام معامل بيرسون وذلك بعد التحقق من خطية العلاقة، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول (10): يوضح العلاقة بين الدافعية للتعلم والسلوك الاجتماعي

القرار	السلوك التعليمي	Rho de Pearson	
** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)	0.379**	معامل الارتباط	الدافعية للتعلم
	0.001	مستوى الدلالة	
	70	حجم العينة	

4-مناقشة النتائج (Discussion):

• مناقشة نتيجة الفرضية الأولى:

من خلال الجدول رقم (09) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس (الدافعية للتعلم) ودرجاتهم في بعد (السلوك التعليمي) بلغ (0.38) وهي قيمة موجبة ومتوسطة، ويعني هذا أن الارتباط بين درجات (الدافعية للتعلم) ودرجات (السلوك التعليمي) لدى أفراد عينة الدراسة هو ارتباط طردي، أي أن درجات أفراد العينة في مقياس (الدافعية للتعلم) تتوزع بنفس توزيع درجاتهم في بعد (السلوك التعليمي) والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0,01$ )، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي يمكن القول بأن هذه النتيجة جاءت مؤيدة لفرضية الدراسة الرابعة القائلة بتواجد علاقة بين دافعية التعلم والسلوك التعليمي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

إن الخلفية النظرية لمفهوم المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية هو الاتجاه المعرفي للتعلم حيث ترى النظريات المعرفية بناء على العديد من الأبحاث ان هناك عمليات معرفية التي تدفع الطلاب، على سبيل المثال الأهداف والمقارنات الاجتماعية وفاعلية الذات،

والقيم والاهتمامات ( وليد، 2020: ص39) وذكرت الباحثة (نايفة، 2004: ص134) ان الدافعية الداخلية للطلبة لها مظاهر منها : لديهم طرق سير واضحة، يصفون اهداف بأنفسهم، لديهم ميول وهوايات صحيحة اكاديميا، يثابرون لانهم يريدون تحقيق اهداف مستقبلية في اذهانهم، ومن هنا نجد ان استراتيجيات مراجعة الذات من خلال تقييم السلوك التعليمي تعطي تغذية راجعة للمتعلم بحيث يعرف نقاط قوته وضعفه وبالتالي يستخدم الإجراءات والممارسات اللازمة لتحسين أدائه وتطويره وهذه كلها عمليات معرفية تزيد في دافعية التعلم ويرى بلاك ووليم (BLACK&WILLIAM) وهما من اشهر علماء التقييم الصفي المعاصرين ان ممارسة التقييم الذاتي يقوم الطلاب بتطوير مهارات عقلية عليا، كما يصبحون اكثر مسؤولية عن أعمالهم ومن ثم يعملون على تحسين أدائهم تحسينا مستمرا ( عبد الله، 2018: ص231) وازضافة الى ذلك تقوم استراتيجيات مراجعة الذات على تقديم تغذية راجعة للمعلم عن أداء طلابه وهذا ما يمكنه ويساعده على تحسين أدائه واستخدام الممارسات التعليمية اللازمة لزيادة دافعية طلابه للتعلم. وهذا كذلك يتفق مع ما اشارت اليه دراسة حنان ومصطفى 2007 الى وجود علاقة إيجابية بين دافعية التعلم والبورتفوليو (البورتفوليو هو ملف الاعمال وهو نشاط من أنشطة استراتيجيات مراجعة الذات)، وهذا ما أكدته دراسة سومية في (2018)، إلا أنه يوجد فرق دال إحصائيا في التحصيل العلمي يعزى لمتغير التقييم ( التقييم البديل والتقييم التقليدي) ولصالح التقييم البديل.

#### • مناقشة نتيجة الفرضية الثانية:

من خلال الجدول رقم (10) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس (الدافعية للتعلم) ودرجاتهم في بعد (السلوك الاجتماعي) بلغ (0.37) وهي قيمة موجبة ومتوسطة، ويعني هذا أن الارتباط بين درجات (الدافعية للتعلم) ودرجات (السلوك الاجتماعي) لدى أفراد عينة الدراسة هو ارتباط طردي، أي أن درجات أفراد العينة في مقياس (الدافعية للتعلم) تتوزع بنفس توزيع درجاتهم في بعد (السلوك الاجتماعي) والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا  $(\alpha=0,01)$ ، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي يمكن القول بأن هذه النتيجة جاءت مؤيدة لفرضية الدراسة الخامسة القائلة بـ وجود علاقة بين دافعية التعلم والسلوك الاجتماعي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

يرى أصحاب النظريات المعرفية ان من خصائص المتعلم انه متعلم اجتماعي حيث يبني المعرفة وسط مجموعة من الاقران ويتبادل معهم المعلومات والأفكار ويتجادل حتى يصل الى حلول مع اثبات صحتها (نجم، 2015: 67)، حيث لا يبدأ المعرفة بشكل فردي وإنما بشكل اجتماعي عن طريق الحوار والمناقشة والتفاوض الاجتماعي مع الآخرين. إن الفهم يعني الابداع والاختراع (زيد، احمد، 2016: 51)، وذكرت نايفة قطامي، 2005 من مظاهر الدافعية للطلاب هي انهم متعاونون مع زملائهم، مصادر تعزيز انفسهم، يتحدثون عن المدرسة والمعلمين بإيجابية ونجد استراتيجيات مراجعة الذات من خلال تقييم السلوك الاجتماعي تقدم تغذية راجعة للمتعلم حول سلوكه الاجتماعي من اجل تعديله وسد الثغرات وتحديد ما يحتاجه من مهارات ومعارف وذكر عبد الحكيم وإبراهيم 2009 مجموعة من الفوائد لمراجعة الذات منها تعزيز تقبل الفرد للآخرين، تتطلب التخطيط المسبق وهذا يدفع الفرد الى التفكير في ممارساته، تعزز قدرة المتعلمين على تحمل مسؤولية تعلمهم وهذه كلها مظاهر من مظاهر دافعية التعلم وتقدم كذلك مراجعة الذات تغذية راجعة للمعلم حول سلوك المتعلم وميولهم واتجاهاتهم وهذه كلها تساعد على تقديم الإجراءات والممارسات التعليمية المناسبة لزيادة دافعية الطلاب للتعلم، ويرى ماکملين وهيرن ان التقويم الذاتي أكثر مجرد تقويم الطالب لأعماله لأنه يتناول بالإضافة الى الجوانب المعرفية والمهارية جوانب شخصية واجتماعية ( عبد الله، 2018: 231)، وهذا يتفق مع ما اشارت اليه دراسة سومية قدي 2018، واسفرت هذه الدراسة إلى أنه: للتقويم البديل دور في تحسين الدافعية للتعلم لدى الطالب الجامعي، وأنه يوجد فرق في الدافعية للتعلم يعزى لمتغير التقويم ( التقويم البديل والتقويم التقليدي ) ولصالح التقويم البديل

##### 5-خاتمة عامة:

الدراسة الحالية التي قام بها الباحثان هدفت الى دراسة مفهومي مهمين في علوم التربية، الدافعية للتعلم واحدى استراتيجيات التقويم البديل وهي استراتيجية مراجعة الذات، حيث تم العمل على الكشف عن العلاقة بين الدافعية للتعلم واحدى استراتيجيات التقويم البديل (استراتيجية مراجعة الذات) في بعده السلوك التعليمي، السلوك الاجتماعي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي، حيث وبعد المرور على الإجراءات التطبيقية من تطبيق المقاييس ودراسة الفرضيات، خلص البحث الحالي الى الاستنتاجات التالية، أن الارتباط بين درجات (الدافعية للتعلم) ودرجات (السلوك التعليمي) لدى أفراد عينة الدراسة هو ارتباط طردي، أي أن درجات أفراد العينة في مقياس (الدافعية للتعلم) تتوزع بنفس توزيع درجاتهم في بعد (السلوك التعليمي) والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0,01$ )، ومنه

نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي يمكن القول بأن هذه النتيجة جاءت مؤيدة لفرضية الدراسة الرابعة القائلة بـ توجد علاقة بين دافعية التعلم والسلوك التعليمي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي، وخلصت كذلك الى استنتاج آخر أن الارتباط بين درجات (الدافعية للتعلم) ودرجات (السلوك الاجتماعي) لدى أفراد عينة الدراسة هو ارتباط طردي، أي أن درجات أفراد العينة في مقياس (الدافعية للتعلم) تتوزع بنفس توزيع درجاتهم في بعد (السلوك الاجتماعي) والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0,01$ )، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي يمكن القول بأن هذه النتيجة جاءت مؤيدة لفرضية الدراسة الخامسة القائلة بـ توجد علاقة بين دافعية التعلم والسلوك الاجتماعي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي، وهذا ما يبين أهمية الدافعية للتعلم بالنسبة للمتعلم كحافز للتعلم وتطوير قدراته والابداع في ما يتعلمه وهذا ما ينظمه بعض المتغيرات الخارجية منها ما يتعلق باستراتيجيات التقويم الحديثة، كالتقويم البديل خاصة نوعه المتعلق باستراتيجية مراجعة الذات والتي تقوم على مبدأ أن يقوم المتعلم بناء على معايير معينة بتقويم ذاته تعليمياً ما يساعده على استثارة الدافعية الداخلية لديه للتعلم وحب التعلم، وهذا ما ذكره وذكر عبد الحكيم وإبراهيم 2009 مجموعة من الفوائد لمراجعة الذات منها تعزيز تقبل الفرد للآخرين، تتطلب التخطيط المسبق وهذا يدفع الفرد الى التفكير في ممارساته، تعزز قدرة المتعلمين على تحمل مسؤولية تعلمهم وهذه كلها مظاهر من مظاهر دافعية التعلم وتقدم كذلك مراجعة الذات تغذية راجعة للمعلم حول سلوك المتعلم وميولهم واتجاهاتهم وهذه كلها تساعده على تقديم الإجراءات والممارسات التعليمية المناسبة لزيادة دافعية الطلاب للتعلم.

\*\*\*\*\*

## 6-المصادر والمراجع:

- 1- أشرف عبد الرحمان الصانع (2007)، علاقة موقع الضبط وأنماط التعلم بدافعية التعلم الصففي في منطقة القنوب، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، كلية الدراسات قسم الارشاد وعلم النفس التربوي،
- 2- أمين علي محمد سليمان، رجاء مجمود أبو علام. (2010)، القياس والتقويم في العلوم الإنسانية (أسسه، أدواته وتطبيقاته)، ط1 دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- 3- زيد سليمان العدوان، احمد عيسى داود، (2016)، النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس، ط1، مركز دبيونو لتعليم التفكير.

- 4- سامي محمد ملحم، (2014)، التقويم في الارشاد النفسي والتربوي، دار الرضوان للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
- 5- سماء تركي داخل، حيدر كريم الموسوي (2016)، علم النفس التربوي أسس منهجية، ط2، مكتب نور الجسر للطباعة والتنفيذ
- 6- عبد الحكيم علي مهيدات، إبراهيم محمد المحاسنة. (2009)، التقويم الواقعي، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع.
- 7- عبد الله بن صالح السعدوي. (2018)، دليل المعلم للتقويم المعتمد على الأداء من النظرية الى التطبيق، ط2، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
- 8- محمد محمود حمادنة، خالد حسين محمد عبيدات. (2012)، مفاهيم التدريس في العصر الحديث (طرائق، أساليب، استراتيجيات) ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ن إربد، الأردن.
- 9- مصطفى نمر دعمس. (2008)، استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وادواته، دار غيداء للنشر والتوزيع
- 10- نايفة قطامي، (2004)، مهارات التدريس الفعال، ط1، دار الفكر.
- 11- نجم عبد الله غالي الموسوي. (2015)، النظرية البنائية واستراتيجيات ما وراء المعرفة استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) انموذجا، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.
- 12- وليد شوقي شفيق سحلول، (2020)، نظريات التعلم من منظور تربوي، دار جامعة الملك سعود للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- 13- ياسر خلف الشجيري، حيدر عبد الكريم الزهيري. (2022)، اتجاهات حديثة في القياس والتقويم النفسي والتربوي، ط1 دار الاعصار للنشر والتوزيع، عمان. الأردن.